

المرشد العام يطالب أطراف النزاع في اليمن بالحوار ووقف القتال



الأحد 15 نوفمبر 2009 10:03 م
كتب: خالد عفيفي:

دعا فضيلة الأستاذ محمد مهدي عاكف المرشد العام للإخوان المسلمين الشعب اليمني إلى ضرورة لَمّ الشمل والجلوس على مائدة حوار واحدة؛ لتجاوز مشكلاتهم بما يضمن وحدة اليمن ويحافظ على استقراره.

وقال فضيلته في تصريح لـ (إخوان أون لاين): إن اليمن دخل دوامة إشعال الحروب الداخلية فيما بينها، وإن ما يحدث في اليمن من اقتتال ليس بعيداً عما جرى ويُحاك للسودان الشقيق، كما أنه لم يكن مختلفاً عما جرى داخل لبنان.

وأوضح فضيلته أن استقرار اليمن والحفاظ على وحدة أراضيه يجب أن يكون الشغل الشاغل لكافة أطراف الشعب اليمني الشقيق، سواء كانت الحكومة أو الأحزاب السياسية، وحتى الحوثيين في صعدة.

بأكد موقف الجماعة الواضح من احترام حدود المملكة العربية السعودية، ورفض الجماعة لأي اختراقٍ لأراضيها.

كما دعا فضيلته خادم الحرمين الشريفين إلى أعمال حكمته المعهودة في التعامل مع أهل اليمن؛ حفاظاً على اليمن الشقيق من المخططات التي تُحاك له.

وأكد فضيلته أن الحوار الجادّ والبنّاء هو الكفيل بحلّ أزمة جنوب اليمن بكافة أبعادها الحقوقية والسياسية، حتى يعود الجنوب لمكانه الوطني الطبيعي، كطرفٍ في المعادلة الوطنية، وكشريكٍ حقيقي في السلطة.

طالب المرشد العام علماء الأمة ومفكرها بدور فعّال لتهدئة الأوضاع بين كافة الأطراف وحقق دماء المسلمين.

ودعا فضيلته جامعة الدول العربية إلى مزيدٍ من التحرك والفاعلية وتقريب وجهات النظر بين مختلف أطراف الأزمة، وهو الدور الذي يجب أن تتبناه أيضاً منظمة المؤتمر الإسلامي.